5me ANNEE № 949 — 68.

العدد ٩٤٩ السنة الخامسة ٦٨

ELIE K. ZACCA
Propiétaire & Redacteur
JERUSALEM (Palestine)

ايليا زكا
صاحب النفير ورئيس تحريره
القدس (فلسطين)

ABONNEMENTS

Jerusalem et Provence 15 frs.
Etranger 20 frs.

Payement d'avance.

الاشتراك

في القدس والبلاد العثمانية ١٥ فرنكاً
وفي سائر البلاد ٢٠ فرنكاً
والدفع سلفاً

CORRESPONDANCES

Toutes correspondences doivent etre adressés à la Direction de journal „Annafire„ Jérusalem (Palestine)

المراسلات

يجب ان تعنون خالصة اجرة البريد باسم (ادارة النفير) في القدس الشريف
باب الخليل طريق المحطة
صندوق البوسطة نمرة ٢٣
العنوان التلغرافي : «النفير»

النفير العثماني

ANNAFIRE

جريدة سياسية ادبية عمرانية تصدر مرتين في الاسبوع

القدس السبت في ٣ سبتمبر سنة ١٩١١ و ٢٠ آب ١٣٢٧ و ٩ رمضان سنة ١٣٢٩

احتضار الحرية

في مصر

بعث حضرة الاستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز جاويش ابلغ من كتب وخطب في الديار المصرية الى جريدة العلم لسان الحزب الوطني المقدس التي يرأس كتابتها بهذه الشذرة الذهبية العسجدية فرأينا ان نزين بها صدر جريدتنا ليعلم اهل هذا القطر شقاء الاحرار في تلك الديار • و بؤس المصلحين • في عهد (المحتلين) . قال الاستاذ بلغهُ الله من انقاذ مصر مناه وحياه وبياه:

« قرات ما جاء في عدد امس من العلم تحت ذلك العنوان ان من الناس من يفكر في نفيي عن القطر المصري

قرات ذلك فكنت كانني اقرأ ما يتولد في مصر كل يوم من صنوف التضييق والاضطهادات التي ما زالت تتعاقب وتتوالى حتى اصبحت من مألوفات الحوادث في العهد الحاضر لذلك لم يدهشني ان ارى او اسمع ان في مصر من يفكر في استحداث تلك البدعة التي لم ترها مصر في مسود عهودها ومنحط دركات ادارتها

لقد سمعت عقب نشر العلم لتلك المقالة المشاعة ان الانجليز فكروا في شيء من ذلك وبدلاً من ان يصادفوا معارضاً وجدوا من الغير موافقة واستعداداً للاقرار والتنفيذ ولكن محدثي لم يشأ ان يخبرني من هو ذلك الغير الذي يرضى لنفسه الاقرار والموافقة على ان يحدث في بلد الآمن المطمئن ذلك الحدث الذي وان كان اليوم فرداً شاذ الامثال له ستعقبه على التوالي متى تحقق الاشباه والامثال. لم يشأ ان يخبرني من هو ذلك الذي يرضى لبلاده ان تسير في سبيل الادارة العرفية بينما جميع العوالم على اختلافها سائرة الى الامام في سبيل الرقي واستقامة الشؤون

ولكن لم يدهشني منه ذلك فقد ايقنت قديماً ان الامة المصرية لم تصب بافظع من عقوق ابنائها وانه لولا ايديهم لما تمكن اجنبي من ازمتها ولولا ارشاداتهم ما اهتدى عدو الى مقاتلها

ولذا كان مقامي في كل ما تقدمه الايام لهذا البلد واهله من الرزايا والنكبات مقام البصير بها الخبير بمصادرها المشاهد [illegible] المتحملها الصبور على [illegible] الموقن بان كل باطل زائل وان العاقبة للمتقين •

ولقد عركتني الحوادث قديماً فلم تنكشف امتحاناتها بحمد الله الا عن نفس لا تروعها امثال تلك النذر. وكيف يروعني ان اسجن او استعبد وانا لم ادخل في ميدان الاعمال العامة لمال استفيده او جاه استزيده او سمعة انشدها او وظيفة اقصدها

لذلك كتبت ولا ازال اعلم انني سيغضب مني اكثر مما يرضى عني واكره اكثر مما احب واقطع اكثر مما اوصل واساء اكثر مما يحسن الي ولو شئت لتقلبت الكرومات معروضة والوظائف مقدمة ولو شئت لاجريت علي الارزاق ولاصبحت كما يقول المبطلون الاغرار من ماجوي الوزارات • ولكنني لم اشأ الا ان اخدم هذا الشعب الاسيف ولو غضب اولئك القادرون واصبر على ما يصيبني ولو كثر الكائدون.

اما السجن فقد راوا آثاره واما النفي فان شاؤا فليفعلوا بيد انني اشفق عليهم ان تكون هناك عقول تفقه وتاريخ [illegible] لا يغفل و[illegible] لا يدع [illegible] صغيرة ولا كبيرة [illegible] الا احصاها

فان فعلوا فليجدن مني عزمة تستصغر النوازل الفظيعة وقلباً تتضاءل امامهُ الكوارث المريعة

ليذهبوا كل مذهب فان دانت لهم الارض باقطارها وخضعت لاحكامهم مشارق الارض ومغاربها فليتخذوا الى فيها ما شاؤا من الكهوف والاغوار وليحيطوني باسوار من الحديد والنار. فيذهبن الباطل ولو عزت انصاره وليدومن الحق وان خفيت آونة آثاره

الاسكندرية عبد العزيز جاويش

مهلاً مهلاً ايها المجانون! ..

« تابع ما قبله »

تقذفون الامة الاسرائيلية التي هي اشهر من ان توصف باستقامتها وامانتها وطاعتها لكل دولة آوت تحت ظلها •

بقنابلكم السامة تحت خيال الصهيونية تخيفون الاهالي وتزعجونهم من هذا الابليس الوهمي الذي خلقتموه لامضاء مآربكم الموهومة ، وتنذرونهم بخطر افعاله . تنتسبون لتلك الامة القديمة العهد وهي امكم وانتم بنوها ماتنتسبون تريدون احراق تلك الشجرة التاريخية والتي تفرعتم عنها . هذه الشجرة التي ظللتها الملائكة والتي نزل عليها الرب لاول عهده واوحى بوحدته الاول مرة لبني البشر ولا تخافون بافعالكم اسم الله ولا تخشون غضبه . . . فما اجحدكم واقسى قلوبكم واكثر خداعكم تسترون عيونكم بالعنكبوت وتريدون ابرازه بوب غيركم، ولكن من المعلوم ان الجمل لايمكنه ان ينظر الى حدبته . . .

كيف تمكنكم قلوبكم املاء ما لم تصدقوه بانفسكم؟ الم تحملوا المشاق النفسانية من جراء افعالكم وعند انهاء كل مقالة حماسية تحريضية تكتبونها ضد [illegible] ضعيف له من اهوال الدنيا ومصائبها القسم الاوفر؟ الم يرع المذهب الانساني احدكم عن اعماله هذه المغايرة لهذا المذهب . الم تبكتكم ضمائركم يوماً و بوحدتكم ليلاً على فرشكم! . . .

ولكن هيهات ان يكون لكم ضمائر اين هي ؟ . قد ماتت ولن تقوم لها قائمة اذ اسأتم التصرف بها

تطعنون بنا و باحساساتنا . تثيرون اخواننا الساميين ومواطنينا علينا تزرعون بزور الشقاق والشحناء والضغينة في قلوب الاهالي بدلاً من بزور المحبة والالفة والاتحاد . تحثون العامة وتحرضونهم على ذبحنا عن بكرة ابينا نعم هذا تريدونه لو تساعدكم التقادير (وحادثات المستعمرات بما وسمها والشجرة تشهد بذلك) تخشون البعض من الحكام بنميمتكم حتى اعقتموهم عن اداء واجبات احكامهم لاجل ان تضوهم الى حزبكم فتزيدون الطين بلة — قائمقام طبرية وزميله بحيفا احسن الشهود) يجري كل ذلك تحت اعين الحكومة المحلية وبعض المراجع العليا ولم يات احدهم ببنت شفة . . . ولا من يخشى العاقبة .

مهلاً مهلاً ايها الجانون على غيركم ونفوسكم رويداً رويداً ايها الظالمون فعما قريب سينكشف النقاب وينجلي وجه الحق ، ستزول تلك الغشاوة لحداثة عهدها بالعماء . نعم ستزول عن اعين الناس و بعض من لهم الامر والنهي . سيدرك من المظلوم منا والظالم . سيتحققون خطركم الاكيد ازاء خطرنا الموهوم والمضحك المبكي وستعاقبون كجناة مجرمين داسوا حرمة مواطنيهم واخلوا براحة البلاد وتعدوا الحدود التي تخولها الصحافة . ولعمري ان عقباكم ستكون صارمة . . .

هذه هي افكاري التي اتسلى بها الآن . هذه هي آمالي التي اهتز فرحاً لذكراها

مهلاً مهلاً ايها الجانون ! . . . نعم هكذا احل وقتياً هذا المشكل الذي اخترعتموه . ومن البديهي ان بتحليل مثل هذا نعلق امالنا التي نصرح بها على رؤوس الاشهاد . وان املنا هكذا لوطيد والا . . . انا لله وانا اليه راجعون . وليس مقالي هذا الا تمهيداً لغيره سابديه لكم ايها الاخوان آجلاً او عاجلاً . وكل آت قريب

يوسف مامان

الاستانة

ناظر الحربية — صرح ناظر الحربية لاحد محرري جريدة صباح انه يقدم استعفاءه اذا لم يجب الى مطالبه

نظارة الخارجية — اسند الى الصدر الاعظم تدبير امور نظارة الخارجية بالنيابة من الناظر بسبب تعيين رفعت باشا سفيراً في باريس

ناظر الحربية والمالية — احتدم الخلاف بين ناظري الحربية والمالية فاحتج الثاني على كثرة الاموال التي تصرفها الحربية وقال اذا لم تنخفض فانه يستقيل . قد قالت طنين بمناسبة هذه الحادثة يجب ان لا يضن بمال ولا رخيص في سبيل الجيش كما يجب على ناظر الحربية ان يقدم في كل عام بياناً مفصلاً عن الدخل والخرج حتى لا يشك في امانته

رفعت باشا — في برقية خاصة ان رفعت باشا بارح الاستانة نهار الاربعاء الماضي قاصداً باريس لاستلام السفارة هناك .

داخلية

ري العراق — تقدمت شركة فرنسوية لري العراق بشروط سهلة ولكنها تقول انها لا تتبع خطة السير وليم و يلكوكس وقد احيل طلبها على اللجنة الموافقة لهذا الغرض

الكويت — ان مسالة الكويت التي طالت المذاكرات بشأنها بين الدولتين العثمانية والانكليزية قد انحلت فصدقت الحكومة الانكليزية على حقوق العثمانية في الكويت

مشروع وطني — قالت جريدة المهذب : اجتمع كثير من وجهاء زحلة بينهم مدام صباغ وقرروا ان تقام سوق خيرية على مثل ما يفعلون في اوربا واميركا تباع فيها السلع الجميلة والحلويات و يكون سيدات ذوات اللطف والظرف البائعات في هذا السوق ويعطى الريع كله اعانة لمستشفى البيادر

خط بغداد — يكاد الاتفاق يتم بين الباب العالي ولندن على مد سكة حديد بغداد الى ثغر الكويت

محلية

الكوليرا في يافا — وصلت نهار امس باخرة روسية قادمة من بيروت حاملة مصاباً بالهواء الاصفر ولما ان دخل رجال الفحص الى الباخرة اخفى بحارتها المصاب الى ان تمت المعاينة واعطيت الاجازة بانزال الركاب أنزل المصاب وما علمت الحكومة ان شعرت به و بعد ان تاكدت اللجنة القادمة من القدس اصابته القت النطاق الصحي حوله وارسلت الى القدس حتى تتخذ الاحتياطات فحتمت التبخير على القادمين من يافا تجريه في المحطة. وقد زاد الامر ريبة انه بينما كان احدهم ماراً في احد شوارع يافا اذ وقع مائتاً ولم يتحقق موته بالهواء الاصفر . فرجوا الحكومة ان تعير هذا الامر جانب الاهتمام

اشاعة = اشيع منذ ايام ان الحكومة تريد ان تنقل حضرة جودت بك متصرف القدس وتأتي برامح بك متصرف الدردنيل تنصبه مكانه وقد ايدت هذا الخبر جريدة اليبون ترك فذهبنا نتحقق الخبر من مصادره فلم نجد له صحة . وانا نقول اذا صح ان الحكومة تفكر في ذلك فاننا نعد عملها هذا من الخرق او نحسبه لها من سيئاتها نحو هذا القطر التعيس

اصلاح في المدينة — يكابد المار في مدخل سوق باب العمود اتعاباً لانحدار ذلك الطريق وكثيراً ما يزلق الناس والدواب فترتض جسومهم وقد اشعرت الحكومة بهذا الضرر فامرت بتسوية تلك الطريق وتوسيع طريق العربات

— جاءنا من صفد من احد الصيادلة القانونيين كتاب مفتوح الى جمعية الصيادلة في بيروت قال فيه ان في صفد صيدلية غير قانونية تركب العقاقير والادوية التي لاتعرف ضرها من نفعها اغلقها منذ ثمانية اشهر حضرة مفتش الصحة عند قدومه الى صفد وما كاد يبارح تلك المدينة حتى عاد صاحبها الدجال بواسطة طبيب البلدية هناك متفقاً مع احد الصيادلة القانونيين في طبريا على ان تكون الصيدلية تحت حمايته و ياتي اليها في كل شهر مرة يباشر اعمالها اسبوعاً مقابل راتب شهري قدره اربع ليرات . وقد بين حضرة الصيدلي في كتابه اهمية الصيدلة في المجتمع الانساني وما يكابده الطالب في الدرس من البحث والتبحر . ثم رجا الصيادلة في جميع الانحاء ان يضموا اصواتهم الى ندائه على الحكومة تضع حداً لهؤلاء الدجالين

— قدم منذ ايام حضرة الاستاذ محمد افندي القلقيلي صاحب جريدة الوطنية

— جاء على قطار ظهر امس شاب مريض من اهالي الرملة وفي اثناء اجراء التبخير في القطار في المحطة توفي ولا ندري رأي الاطباء في سبب وفاته

توفي حضرة الفاضل الخواجا ايليا معفير مدير بنك انجلو فلسطين في يافا فجأة . ماسوفاً عليه لخلاله اللطيفة ومزاياه رحمه الله رحمة واسعة

بيت جالا

بيت جالا هي ولا ريب من اكبر واجمل قرى فلسطين . يحيط بها حرش كثيف من الزيتون الدائم الاخضرار مما يدلك على نشاط اهليها وحسن حالهم المالي والادبي . وهي في وسط هذه الاشجار كعروس تتجلى... هواؤها نقي وتربتها خصبة . وسكانها ذوو ذكاء نادر وقرائح وقادة . غير ان اكثرهم لسوء طالعهم اميون لايعرفون القراءة والكتابة وعندما رأى سكان هذه البلدة اندفاع اهالي بيت لحم جارتهم الى المهاجرة حذوا حذوهم وقدموا للغرب نخبة شبانهم وصفوة رجالهم

بيت جالا هي القرية التي عرفت ان تمزج القديم بالحديث فحافظت على العوائد الشرقية واقتبست بعض العوائد الغربية الحديثة . يملك اهلها عقارات واسعة ولهم المام كبير بالزراعة حتى انهم جعلوا لبلدتهم شهرة واسعة في جودة اثمارها التي لا تنمو الا في احسن بقع سوريا . ومن لا يذكر مشمشها الذكي الطعم والرائحة وعنبها المختلف الالوان

ولم يكتفوا بهذا المورد العذب وحده بل عمدوا الى الصناعة والتجارة ايضاً فزاولوهما واهم صناعاتهم النقش على الحجارة على اشكال تحير الالباب . ونبغ منهم جماعة كبيرة في الهندسة و باقي ضروب الاعمال واكثر سكان هذه البلدة من المسيحيين التابعين للطائفة الارثوذكسية ويتبع هؤلاء في الكثرة اللاتينيون و بعدهم الانجيليون

فيها عدة مدارس منها السيمنار الروسي للبنات والمدرسة الانجيلية والمدرسة الارثوذكسية واللاتينية . وسكانها ذوو كرم وسخاء نادرين يتبرعون للاعمال النافعة ويجودون بكف ندية . واكبر شاهد على ذلك ما شادوه من الابنية الخيرية الجميلة في بلدهم وقد ساعد ابناؤها المهاجرون في جمهورية الشيلي في نصب التمثال الذي اقامه السوريون لتلك الجمهورية . وقد انشأوا مؤخراً جمعية وطنية لمساعدة البؤساء تجمع الاعانات وتفرقها على المحتاجين

انني مثلتك يا بيت جالا بهذه السطور احسن تمثيل استطيعه ولك عندي كلمة اسوقها على صفحات النفير لعلك ايتها المحبوبة تعينها وتوعيها وهي : انني اكرهك . اكرهك لاوساخك المتراكمة في ازقتك والمنبعثة عنها الروائح والجراثيم القاتلة والتي تؤدي بابنائك واطفالك الى الهلاك . اصلحي ازقتك لنسير دون ان نخوض في الاوحال حتى الخلخال . ابعدي هذه الاقذار وحافظي على النظافة التي من الايمان . واذكرك بالطريق العمومية الطريق المعبدة التي يحاول بعضكم اصلاحها . فرحمة بالدواب التي لاتقوى على النطق اصلحي طريقك

يا اهالي بيت جالا ان املي عظيم فاتحدوا واميتوا الاغراض . اقيموا جمعية وطنية تسعى للاصلاح العام . واسوق كلمتي الاخيرة للنشء الجديد في بلاد الغرب . فانكم ايها الشبان تقدرون ان تساعدوا هذه النهضة وتحثوا اهلكم على ما يعود على بلادكم بالخير فان آمالنا مناطة بكم وحدكم والله يعيدكم الينا بخير وسلامة

جبران مطر

☼ تابع لما قبله ١٢ من كتاب ☼

(كشف الستار المشترط عن اعمال المجلس المختلط)

المنتشرين في كل انحاء الارض فقط بل يهم كل من آمن بالمسيح . ولعمري انه من مقتضى العدل والشرع ان يتمتع كل انسان بما اقتناه بموجب اوامر الدولة وصانه بنفقاته وانماه باتعابه الذاتية او بالوسائط سواء كان ذلك المقتني شخصاً مفرداً او جماعة تؤلف هيأة . فالى اي مبدإ اذن من مبادي المنطق والعدل يمكننا ان نسند المدعيات القاضية بقلب الحالة الراهنة في ما تعلق بالمزارات المقدسة وملحقاتها . العل المولودين في فلسطين يحق لهم التولي عليهم ولكن من يكشف لنا من هم سكان فلسطين الاصليون ؟ فان فلسطين قد تداولها الفاتحون وتغير سكانها مئات من المرات حتى ان نفس نائب القدس الشريف الحاضر لو بحث عن اصله لوجد ان اجداده قدموا ههنا من ناحية اخرى كما قدم اجداد غيره من مستغيي اورشليم لا بل بعكس ذلك اننا نرى انه تجاه استمرار مبارحة الاشخاص الاصليين من سكان فلسطين الارثوذكسيين وحلول آخرين غرباء محلهم لا يزال شخص اخوية القبر المقدس الشرعي قائماً غير متغير ولا منقطع وذلك لتالف الاخوية حسب احوالها المرعية من جميع المسيحيين الارثوذكسيين . فلو اجرى نظام يراعي جميع السكان الاصليين لوجب بالطبع ان يتمشى ذلك على بقية الطوائف ايضاً اعني اللاتين والارمن وغيرهم . ثم ان آخر مدعيات نائب القدس الشريف وهو ان واردات الكنائس الاوقاف لا تستخدم لسوء الحظ استخداماً حسناً هو ايضاً غير عادل . فنحن مع كوننا لا نروم ان نستر على بعض النواقص التي تلازم دائماً الخطط البشرية نلاحظ ان الامور الحاضرة في عصرنا هذا على الاقل هي نفسها تستبين مناقضة للمدعى المذكور . وتأييداً لقولنا هذا نسأل : ما هي الاموال التي كانت في حوزة اخوية القبر المقدس في فلسطين منذ ستين سنة ؟ الجواب : ان اخوية القبر المقدس لم تكن تملك شيئاً آخر غير المزارات المركزية وبعض املاك واديرة لا تنتج الا واردات زهيدة جداً . اما اليوم افلو اجلنا في ما حولنا